

الحقوق غير المالية للزوجات^٣ - المحاضرة ٦١ - التربية الإسلامية -

د. عبد العزيز بن حميد بن محمد الجهنبي

عبدالعزيز الجهنبي

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم الأخلاق تدرسها معاً أدب و تربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00 والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وما زال الحديث عن اه حقوق الزوجة على زوجها. تحدثنا في اللقاء الماظي عن الحقوق المالية للزوج - 00:00:50

وستتحدث ان شاء الله في هذا اللقاء عن الحقوق غير المالية للزوجة على زوجها. اه الجانب المالي تحدثنا عن عن المهر وعن النفقة التي تكون للمرأة على زوجها في بيت الزوجية. ونتحدث اليوم ان شاء الله عن الحقوق - 00:01:10

غير المالية التي لا تتعلق بالمال وإنما تتعلق بالعشرة والتعامل الذي يكون بين الزوجين. اعظم حق للمرأة على زوجها ان يعاشرها بالمعروف ان يعيش معها بالاحسان وبالرحمة وبالنودة وباللطف. هذا حق عظيم للمرأة - 00:01:30

يعني ان ان يتعامل الرجل معها بحسن الخلق وبالادب وبالأخلاق وبالكلمة الطيبة وباللطف والمحبة والحنان والعطاف هذا حق للمرأة حق للمرأة على زوجها ان يتعامل الرجل معها هذا التعامل والله عز وجل يقول في كتابه الكريم وعاش - 00:01:49 بالمعروف وعاشروهن بالمعروف. فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه ويجعل الله فيه خيراً كثيراً هنا بداية يأمر الله عز وجل العشرة بالمعروف بما يتعارف عليه الناس من الاخلاق والادب واللطف - 00:02:09

والتعامل الحسن والكلمة الطيبة. هذا هو المعروف بين الناس في التعامل. فالله عز وجل يقول وعاشروهن بالمعروف. بالمعروف ما يعرفه العقلاه والفضلاء والكرماء في التعامل مع الاهل ومع النساء هذا هو الذي امر الله عز وجل به ان يكون الانسان - 00:02:32 كانوا رفيقاً هيناً ليناً لطيفاً مع اهله وان يعاملهم بحسن الخلق الذين هم اولى الناس به. مع الاسف تجد بعض الناس اه يتعامل مع الاخرين خارج البيت بأخلاق عالية وهذا شيء جميل. لكنه اذا دخل الى بيته تغير واصبح رجلاً اخر - 00:02:52 اصبح رجلاً اخر يتعامل بسوء خلق مع اهله. وهذا يعني انفصالاً في الشخصية. انفصالاً في الشخصية اذا كان الانسان مع الناس الاخرين البعيدين آآا واحلاق باب اولى ان يتعامل مع اهله بهذه الاخلاق. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم خيركم لاهله. وانا خيركم لاهلي - 00:03:14

فالانسان خيريته تظهر في تعامله مع اهله وليس مع الناس فقط يعني الذي لا يكون فيه خير لاهله لن يكون فيه خير للناس فاولى الناس بتعاملك الحسن هم اهل بيتك. هم اهل بيتك هم اولى الناس بالتعامل الحسن وحسن الخلق - 00:03:43 ولهذا امر الله عز وجل بهذا الامر وهذا الله عز وجل يبين وهو العليم الخبير عز في علاه. يقول فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً. يعني احياناً - 00:04:04

قد لا يرظى من المرأة بغض الأخلاق قد لا يرظى من المرأة بغض الأخلاق لكنه يصبر يصبر للمودة ويصبر للرحمة ويصبر للكرام آآا اهلها وارحامه ويصبر ايضاً لوجود اولاده لابد - 00:04:19 ان يكون الانسان عاقلاً حكماً في هذا الامر ولا اه يصور كما يصور في المسلسلات والافلام والتماثيل ان ان قضية الحب التي بين الرجل والمرأة ليست كل البيوت تقوم على - 00:04:38

ولهذا لما جاء رجل الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه واحبره بانه يريد ان يطلق زوجته. فقال له لماذا؟ قال اني لا احبها قال وهل كل البيوت قامت على الحب - 00:04:52

هل كل البيوت قامت على الحب لا يمكن الانسان لو نظر الان في في بيوت المسلمين هل كل هذه البيوت قامت على الحب؟ ابدا. لكن فيها الوفاء والعشرة والرحمة والمودة - 00:05:04

ايضا اكرام الاهل وحفظ وصيانت الاولاد وعدم ضياعهم. هذه كلها معانى يستحضرها الانسان. يستحضرها الانسان في تعامله مع اهله وهذا قال الله عز وجل مبينا هذا الامر لانه قد يحصل - 00:05:16

بطبيعة الناس فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا يعني هذه المرأة التي قد لا تكون مرتاحا كثيرا معها او لا تشعر معها بالحب الكبير قد يجعل الله عز وجل فيها خيرا كثيرا قد ترزق منها بذرية - 00:05:33

صالحة مباركة من هذه المرأة قد تكون هذه المرأة سبب لرزقك وان يفتح الله عز وجل عليك في ابواب كثيرة في الرزق او في دعوة او في العلم او في نفع الناس او غير ذلك من الامور. لا يدرى الانسان قد يكون بسبب صبرك يعوضك الله عز وجل افضل من ذلك - 00:05:50

وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. هذا الامر لا بد ان يستحضره الرجل في تعامله مع زوجته. والنبي صلى الله عليه وسلم كما اعطانا ايضا قاعدة توافق هذه الاية ذكرناها في اللقاء السابق حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمنة يعني لا يبغض مباشرة الرجل المرأة - 00:06:13

بسبب تعامل او بسبب خلق فيها لا يفرك لا يفرك مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر يعني سترى من المرأة اشياء قد لا ترضيك وهذا قد يكون يعني من من الجبلاة الطبيعية في المرأة. لكن يحاول الانسان ان يعدل الاحطاء التي في المرأة وتحاول المرأة ايضا ان تعدل - 00:06:37

اخلاقها وكذلك الرجل لكن ان ان يكون هذا السبب للنفرة والفرق والشقاق والخلاف ثم الطلاق لا شك ان هذا مخالف لهدي الله وما جاء في كتاب الله وايضا لهدي نبينا صلى الله عليه وسلم الذي جاء في في هذا الحديث الصحيح - 00:07:00

ايضا من الحقوق التي للمرأة في هذا الباب في هذا الجانب احتمال الانى والحمل عند طيشها احتمال الانى من المرأة والمرأة ضعيفة والمرأة آآ فيها نقص لابد ان يعرف الانسان المرأة خلقت من ضلع - 00:07:21

واعلى ما في الصلع واعوى والصلع هذا آآ على ما فيه او اعوج ما في الصلع اعلاه يقول النبي صلى الله عليه وسلم فان ذهبت تقيمه يعني هذا العوج الذي في المرأة ان ذهبت تقيمه كسرته - 00:07:40

وجاء في رواية اخرى وكسرها طلاقها. وكسرها طلاقها وان آآ ابقيتها استمتعت بها على عوج. يعني لابد ان يعرف الانسان هذا الامر. لابد ان يعرف ان ان جبلاة المرأة المرأة قامت على هذا على الضعف وعلى العوج وعلى القصور فلا بد ان يتعامل بهذا الفهم مع هذه المرأة هذه هي فطرة - 00:07:58

الله للمرأة هذه هي فطرة الله للمرأة لابد ان يعرف الانسان هذا الامر ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم استووا بالنساء خيرا الله اكبر يلاحظ يعني هذه الوصية ويبحث على ذلك استوصوا بالنساء خيرا. فان فان المرأة خلقت من ضلع - 00:08:24

وان اعوج شيء في الصلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته. وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا. فاستوصوا بالنساء خيرا

خيرا يعني على هذا العوج الذي فيها العوج في التعامل العوج في الاخلاق العوج في الكلام العوج في التصرفات - 00:08:49

قد يحصل بل هذا ليس شرطا ان يكون في كل النساء. قد تكون احيانا من بعض النساء ليس فيها يعني فيها من صفات الكمال يعني يعني يكون فيها شيء من من هذه الصفات التي تكون في الرجل من اه سلامه الاخلاق - 00:09:12

اه حسن التصرف وطيب الكلام قد يكون عند المرأة في يعني في كثير من النساء لكن يوجد ايضا من النساء من فيها عوج في من فيها عوج في تصرفاتها من فيها عوج في اخلاقها يوجد هذا عند المرأة فكيف يتعامل الانسان مع هذا العوج - 00:09:32

اعمل بهذه الوصية النبوية يتعامل بهذه الوصية النبوية. يقول فان ذهبت تقيمه كسرته. يعني كل ما رأيت في المرأة من عوج تريد ان

تعديل هذا العوج ستكتسر والقصر هو الطلق المقصود به الطلق - 00:09:52

لكن لا بد ان تقبل تعذر بقدر المستطاع لكن لا بد ان تعرف انه سببى العوج. سببى العوج لأن هذه فطرة الله عز وجل للمرأة. وان تركته لم يزل اعوج فتتمتع بها واستمتع بالمرأة وعش معها وهي على هذا العوج وقد يكون هذا العوج هو آكمال للرجل - [00:10:09](#) هو كمال للرجل يعيش مع امرأة يعني تقل عنه في الصفات هذا لعله ادعى الى التقارب والتوافق بين الرجل والمرأة. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم في ختام هذا الحديث واعاد وكرر هذا الامر فاستوصوا بالنساء خيرا - [00:10:32](#)

فاستوصوا بالنساء خيرا. فالنبي صلى الله عليه وسلم يحرض على هذا الامر وفي عدة احاديث يكرر هذه القضية اتقوا الله في النساء
استوصوا في النساء خيرا فلابد ان يصبر الرجل الرجل يعني جعل الله عز وجل له القوامة جعله في المكانة العالية - 00:10:53
آ يتحمل فيها ما يعني يبدر من المرأة من سوء خلق او من من قصور او من اه كلام قد لا تليق او فيه تطاول فيها يأتي عقل الرجل
واحتماله وصبره. ولهذا جعل الله عز وجل الطلاق بيد الرجل - 00:11:13

ولم يجعله بيد المرأة جعل الطلاق بيد الرجل ولم يجعله بيد المرأة لماذا؟ لأن الرجل عنده من الاحتمال والصبر والقدرة والعقل والفهم الشيء الكثير أكثر من المرأة فجعل الله عز وجل الطلاق بيده ولو كان الطلاق بيد المرأة - [00:11:34](#)

قد تطلق المرأة الرجل في اليوم الواحد أكثر من عشرين مرة. في اليوم الواحد كل ما غضبت من شيء قد آآ يعني هذه الكلمة تخرج من لسانها. إذا كانت المرأة على - [00:11:54](#)

ابسط الامور واتفقه الامر اذا اختلفت مع الرجل تطلب الطلاق وهي اصلا لا تتعي ولا تزيد هذا الامر ولو رجعت الى عقله ولو ولو وقف معها الرجل وقفه جادة. يعني في ان فعلا يريد ان يطلق لترجع - [00:12:07](#)

لكن هذا دلالة النقص ودالة الضعف في المرأة والوحج في المرأة انها متسرعة. انها متسرعة والمرأة بطبعها عاطفية. وهذا ليس يعني قصورا فيها لكن هذه خلقة الله عز وجل لها انها تتعامل بالعاطفة وهذه العاطفة جانب رحمة جعلها الله عز وجل في المرأة - [00:12:23](#)

وهذه هذا القصور وهذا الضعف وهذه الرحمة التي في قلبها وهذه المسكنة هي الذي جعلها تعطف على ابنائها وتقوم بشؤونهم وتصر على الحمل وغير ذلك كما اخبر الله عز وجل وسماه يعني آآ الوهن على الوهن والكره على الكره. يعني هذا لا يكون عند الرجل هذا الاحتمال ابدا - 00:12:42

يكون عند المرأة لأن الله عز وجل جبلها وفطرها على هذه الصفة العظيمة التي هي آآ في ظاهرها صفات نقص لكنها صفات كمال مع الرجل. صفات كمال مع الرجل يتتوافق هذا البيت المسلم - [00:13:03](#)

بهذين الامرين الصبر والاحتمال عند الرجل والتجل والسرعة والعوج عند المرأة فيكون التوافق هذا الكمال وهذا النقص وهذا من تقدير الله وهذه اية من ايات الله. كما ذكرنا في اللقاء الماضي في قول الله عز وجل ومن اياته ان جعل لكم من - [00:13:21](#)

انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. وجعل بينكم مودة ورحمة. يعني هذا امر واضح وجل في التعامل مع زوجة نقف هنا ونوصي ان شاء الله بعد الفاصل الشافعى - [00:13:41](#)

هو محمد بن ادريس ابن العباس ابن عثمان ابن شافع الامام المحدث الفقيه صاحب المذهب قال الامام احمد بن حنبل ان الله يقيض
للناس في رأس كل مائة من يعلمهم السنن - 00:14:27

وينفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب فنظرنا فإذا في رأس المئة عمر بن عبد العزيز وفي رأس المائتين الشافعى قرأ الموطأ على مالك من حفظه من مصنفاته الام في الفقه. والرسالة في اصول الفقه. واختلاف الحديث - [00:14:46](#)

واحكام القرآن وغيرها توفي رحمة الله سنة اربع ومائتين من الهجرة مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان - [00:15:11](#)

المجمعات التجارية ادب واحكام. زاد الحج زاد الصائم. طوبى للشام. كيف تقرأ كتاباً معاني الاذكار اترك اثراً قبل الرحيل. وكتاب بيعة اعادة فهم النصر. لمزيد من المعلومات بيرجى زيارة المواقع التالية - [00:15:50](#)

قناة زاد العلمية لا الله الا هو. والعلم في كل وقت باسم الله والحمد لله باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد اه نواصل الحديث اه عن حقوق المرأة التي تتعلق بالمعاشرة وحسن الخلق في الحياة - [00:16:13](#)

الزوجية اه تحدثنا عن احتمال الاذى للمرأة والحمل عند طيشها. والحق الاخر الذي يذكره للمرأة بعد هذا الحق هو اللطف في التعامل وايضا ليس فقط اللطف وانما المداعبة والممازحة والمضاحك مع المرأة يعني التصرفات التي تدخل السرور - [00:16:59](#)

على المرأة من اه الامور التي قد اه يتعرف عنها بعض الرجال ويرى انها لا تليق بمقام الرجل. وهذا من نقص العقل هذا من نقص العقل. النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوج اه جابر رضي الله عنه وارضاه - [00:17:27](#)

سؤاله النبي صلى الله عليه وسلم بكر ام ثيب؟ قال قال بل ثيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجابر رضي الله عنه فهلا آبا او فهلا جارية تلابعها وتلابعك. تلابعها وتلابعك - [00:17:45](#)

وتضاحكها وتضاحكك يعني هذا خلق خلق جميل وخلق رائع من الرجل انه يتعامل معه ليس برسوميات يعني اشياء يعني فيها الحزم والشدة دائمأ ابداً يكون الرجل لطيفاً يمازح يداعب يضاحك وهذه يعني قمة الأخلاق الحسنة - [00:18:00](#)

قمة الأخلاق الطيبة والكرم في الأخلاق عند الانسان ان يتعامل بهذا اللطف وهذا وهذا الكرم في الاخلاق مع مع زوجته التي في اقرب الناس اقرب الناس الى الممازحة المداعبة المضاحك هذه التي تقرب النفوس من بعضها وتجعل الحياة فيها فيها استقرار - [00:18:25](#)

وفيها سكن وفيها هدوء وفيها سعادة وفيها انس. هذا الذي يحصل. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وهو يعني اعظم الرجال وهو اكثراهم وقارا واكثرهم ايمانا واقواهم ايمانا. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل مثل ذلك - [00:18:45](#)

كان يسابق عائشة رضي الله عنها في اه القصة المشهورة لما رجع الجيش الى المدينة فقال للجيش تقدموا وكانت عائشة رضي الله عنها ما زالت اه شابة صغيرة فتقدم الجيش فسابقها النبي صلى الله عليه وسلم فسبقته - [00:19:05](#)

لانها كانت صغيرة السن والنبي صلى الله عليه وسلم كان اكبر منها سنا لم يكتفي بذلك. بل كرر هذا الامر بعد سنوات تقول عائشة رضي الله عنها فلما كبرت وحملت اللحم يعني بدت قليلاً عائشة رضي الله عنها - [00:19:23](#)

كرر هذا الامر مرة اخرى ايضا في طريق العودة الى المدينة مع الجيش او مع القافلة فقال لهم تقدموا فقال لها تعالى اسابيقك فسابقها فسبق في السابقها آفسبقها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:41](#)

فضرب على كتفها بابيه وامي صلوات ربى وسلامه عليه. وما اعظم هذا الخلق ضربها على كتفه وهو يضحك قال هذه بتلك هذه بتلك يقصد المسابقة الاولى التي سبقته فيه عائشة. وهو الان سبقها يقول هذه بتلك. الان - [00:19:59](#)

لو قيل لبعض الناس الكبار الفضلاء الاخيار اصحاب المكانة العالية. تسابق المرأة قد يأنف من هذا الامر ولا شك ان هذا عدم فقه في الدين. وعدم معرفة لحق الزوجة على زوجها. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعل هذا الامر فكيف - [00:20:18](#)

فالانسان منه وليس هذا مقتصر على فقط المسابقة. يفعل الانسان اشياء في البيت من المداعبة والممازحة وغيرها او في الرحلات وغيرها. او في دخول الى البيت احياناً يمازح اهله هذا هذا من الخلق العظيم الكريم الذي اه علمنا اياه النبي صلى الله عليه وسلم في تطبيق - [00:20:37](#)

للعمل مع زوجاته كما كان يفعل ومن نظر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة رضي الله عنها يرى العجب العجاب يرى العجب العجاب في اللطف والحنان والشفقة والحب والمحبة الشيء الكبير جداً. الشيء الكبير والعظيم - [00:20:59](#)

في تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة رضي الله عنها. واحنا ذكرنا في اللقاءات الماضية هناك قدوة للمرأة وهي خديجة استقرار البيت وهدوءه وسكنه ووقوف المرأة مع زوجها وهناك نموذج اخر وهو - [00:21:17](#)

التعامل الرافق المحبة الود الالفة المذاج المداعبة اعطاء المرأة يعني الحقوق الكبيرة والجليلة والعظيمة هذا يتمثل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة. فالانسان يأخذ هذا بمجمله وبكله يجد نماذج عظيمة جداً. يجد - [00:21:36](#)

نماذج اه عظيمة جداً في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع زوجاته. في تعامله مع زوجاته وقل مثل ذلك. مع في حياة الصحابة وفي حياة التابعين الاخيار والفضلاء الذين يسيرون على نهج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:56](#)

يسيرون على نهج النبي صلى الله عليه وسلم ويعرفون هذا الأمر ويقدرون قدره لا شك انهم اه يعترضون به ولا يأنف الإنسان منه كيف
يأنف الإنسان العاقل؟ يأنف من شيء - 00:22:16

النبي صلى الله عليه وسلم بالعكس الإنسان حتى ولو لم يكن اه قد فعل ذلك سابقاً بعد ان عرف مثل هذا الأمر يطبقه اتباعاً وامتنالاً
واقتداء النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ليس فقط الاقتداء والاتباع والامتنال والاكتفاء -
00:22:30

فقط في جانب العبادات. الإنسان قد يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا لا شك من شدة الحرص على سنة النبي صلى الله
عليه وسلم. حتى في الأمور العادلة كما كان يفعل ابن عمر رضي الله عنهما - 00:22:55

عندما كان يحاول ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى في الأمور الطبيعية التي يفعلها الناس يعني السير في المكان الذي
وقف فيه النبي صلى الله عليه وسلم. في المكان الذي بال فيه النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يتحرى الاماكن هذه. وهذا لا شك -
00:23:10

فيه تعلق وحب شديد للنبي صلى الله عليه وسلم. فإذا عرف الإنسان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعامل مع اهل هذا التعامل
وانه يفعل هذا الفعل وانه سابق - 00:23:31

عائشة وكان يمازح ويداعب ويلاعب لا شك انه يعني يمثل حتى ولو لم يكن في اخلاقه وفي طبعه ويرى يعني ان هذا يعني لا يليق
بمكانته يكسر هذه النفس تعامل هذا التعامل ويعرف ان من هو خير منه - 00:23:43

وهو حبيبنا حبيبنا ونبيينا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم قد فعل هذا الأمر. فكيف يأنف الإنسان ويتكبر على شيء قد فعله
الحبيب مصطفى صلوات ربى وسلمه عليه. ايضاً من اه حقوق المرأة - 00:24:00

التي آآ يحسن بالرجل او يجب على الرجل ان يعتني به ان يعني بهذا الأمر وهو انه ان يراعي كرامة المرأة ان يحفظ كرامة المرأة والا
يجهنها في اه كرامتها وفي مكانتها او في اهلها او في حسبها او في نسبها او في شرفها لا يليق بالرجل العاقل - 00:24:17

الرجل صاحب المروءة الرجوع صاحب الرجولة الذي فيه العقل والديانة والامانة لا يليق به ان يهين هذه المرأة التي جاءت من بيت
اهلها معززة مكرمة جاءت من بيت اهلها معززة مكرمة. فلما صارت تحت يده - 00:24:45

فبؤمه وخسته ودنائته يقوم باهانته. هذه ليست من صفات الرجال. ليست من صفات الرجال وكما ذكرنا في اثر معاوية رضي الله
عنه وارضاه لا يكرمهن الا كريم ولا يهينهن الا لئيم. ولا يهينهن الا لئيم. النبي صلى - 00:25:06

الله عليه وسلم كان يبحث على هذا الأمر ويحذر منه لا تقبح ولا تضرب الوجه كما جاء عن نبيينا صلى الله عليه وسلم لا تقبح يعني
بالالفاظ قبحك الله لا بارك الله فيك. وانت كذا وانت كذا واهلك كذا. فهذا لا يليق. هذا لا يليق بالرجل العاقل. الرجل -
00:25:26

العفيف اللسان الرجل الكريم الرجل الشهم صاحب المروءة لا يليق ان يتكلم بهذا الكلام القبيح الغير لائق في زوجته وام اولاده
وشريكه حياته هذا لا شك انه من الخل في - 00:25:47

الرجلة والخلل في المروءة والخلل في الكرم والشهامة عند هذا الرجل. عند هذا الرجل والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحذر من
هذا الأمر يوصي به يحذر من هذا الأمر ويوصي بحسن الخل مع المرأة. يوصي - 00:26:03

بحسن الالفاظ والتعامل والسلوك والأخلاق وغير ذلك. كل ما - 00:26:23

يكون من من اعمال الخير من اعمال البر من اعمال الاحسان يدخل في هذه الجملة الجامدة المانعة في قول النبي صلى الله عليه
 وسلم خيركم خيركم لاهله. والخيرية تمثل في انواع في انواع شتى في الالفاظ وفي الكلام وفي غير وفي غير ذلك - 00:26:41

ايضاً من حقوق المرأة على زوجها ان يعتني الرجل بتعليم زوجته دين الله عز وجل وشرع الله عز وجل. وما ينفعها ويرفعها عند ربها.
ان يعني الرجل بهذا الأمر ولا يكون اه خيره للناس فقط - 00:27:01

ويقصر في حق اهله. يقصر في حق اهله. لا بد ان يعتني الرجل. وهذا يعود نفعه على عليه هو وعلى ابنائه ان تصبح هذه المرأة ذات دين وهذا يعود اه نفع هذا الامر على ابنائه وعليه في تعامله وفي عشرته معها فاذا - [00:27:23](#)

سما بخالقها اه ارتفع في في تعليمها في تعليمها الدين لا شك ان هذا سيؤثر في العلاقة بينهما وهذا حق للمرأة حق للمرأة على الاقل ان يعلمها ما يرفع به الجهل عنها - [00:27:43](#)

في في علاقتها بربها. خصوصا في مسألة الفرائض ومع الاسف نجد بعض الناس والنساء في البيوت آآ من اقل الناس حضورا لمجالس العلم كما هو معروف الرجال في المساجد خطب الجمعة والدروس والكلمات والمواعظ النساء آآ في هذا الجانب قد - [00:28:06](#)
في قصور وان كان الان الاعلام الاسلامي غطي كثيرا في هذا الجانب. لكن هناك امور يحسن بالرجل ان يعتني بها في مسألة الصلاة في مسألة العبادات النوافل وغير ذلك من الاعمال - [00:28:25](#)

الصالحة يكون عونا لها. يكون عونا لها على اداء هذه العبادات وهذه الطاعات لله عز وجل. ويعلمها ما تحتاجه كالصلاحة مثلا لا يعني يحسن بالرجل حقيقة آآ ان يعلم اهل بيته كيف يصلون لا يليق يكون الرجل آآ عالما عارفا بهذا - [00:28:44](#)

واهل بيته لا يعرفون كيف يصلون والنبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوا كما رأيتمني اصلي. فلما جاء الرجل في المسجد وصلى ركعتين ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي. مع انه ادى - [00:29:06](#)

الصلاحة ادى الصلاة ببروعها وسجودها لكن هناك تقصير وهذا يدل على ان من القصور احيانا ما يكون مبطلا للصلاحة النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا حديث المسيح صلاته معروض ومشهور - [00:29:27](#)

يقول ارجع فصلي فانك لم تصلي. وكم من النساء في البيوت قد اه يتشبهون او قد يكون فيهم اه مثل حال هذا الرجل المسيح صلاته. اذا كنا نرى في الرجال الذين يحضرون المساجد - [00:29:42](#)

يشهدون آآ الدروس والمحاضرات والخطب ونجد ايضا القصور في فهم هذا الامر. تجد بعض الرجال آآ يصلي وعنه تقصير كبير في اقامة الركوع والسجود وفي آآ الطمأنينة والسكنينة في الصلاة نجد القصور الكبير فعند النساء قد يكون اكثرا و اكثر - [00:29:59](#)

وديانة المرأة ديانة المرأة يعود نفع هذا الامر على الرجل يعود عليه في نفسه يعود عليه في بيته وفي اولاده وتكون صاحبة دين تعينه وتساعده على اه ان يكون هذا البيت بيتا صالحا باذن الله. هذا ما يتعلق بجانب - [00:30:19](#)

في اه تعليم المرأة لامور دينها. ونكمي بقية الحقوق ان شاء الله بعد الفاصل للسفر فوائد عديدة واثار حميدة وقد يدعا قال الشافعي رحمة الله تغرب عن الاوطان في طلب العلا وسافر في الاسفار خمس فوائد - [00:30:40](#)

تفرج هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحبة ماجد. وينبغي للمسافر ان يحرص قبل سفره على امور منها صلاح النية بالسفر بان يكون لطاعة او امر مباح ان يستخير ويستشير. التوبة وقضاء الدين. والتحلل من اساء اليهم. الا ينسى نفقة اهله. ان - [00:31:15](#)
يختار الرفقة الصالحة في السفر ان يودع اهله وجيئانه واصدقائه ويستحب السفر يوم الخميس ان تيسر له وان يبكر في الخروج. لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يخرج يوم الخميس - [00:31:44](#)

وقد دعا لامته بالبركة في بكورها ويبدأ بدعاء السفر عند ركوبه وسيلة سفره. من سيارة وطائرة وغيرها فعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر - [00:32:03](#)

كبر ثلاثة ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كان له مقرنین. وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى. ومن العمل ما ترضي. اللهم هون علينا سفرنا هذا. واطوي عنا بعده - [00:32:25](#)

الله انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل. كما يستحب له السرى وهو سير المسافر اخر الليل. لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالدلجة. فان الارض - [00:32:49](#)
تطوى بالليل وينبغي ان يكون الذكر صاحبا له وانيسا. والدعاء قربنا له وسميرا. فهو مظنة الاجابة وانا اشرف على قرية او بلدة دعا قائلا اللهم اني اسألك خيرها وخير اهلها وخير ما فيها - [00:33:14](#)

واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها. وان نزل منزلا دعا وقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك - [00:33:36](#)

ويينبغي للمسافر ان يحرص على الاذان والاقامة. والاتيان برخص السفر كقصر الصلاة الرباعية ركعتين وكذا الجمع اذا كان سائرا. فان كان نازلا في مكان فالافضل الصلاة على وقتها قصرا. ويجوز له الجمع - [00:33:55](#)

ويستحب له الا يطيل في السفر. وان يعجل الى اهله اذا قضى حاجته. فان عاد من سفره ودنا من بلدته قال ايبون تائيون عابدون. لربنا حامدون بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه - [00:34:15](#)

وبعد ما زال الحديث عن حقوق المرأة غير المالية والتي تتعلق بالعشرة والتعامل وحسن الخلق من الحقوق التي وقفتا عندها قبل الفاصل وحق المرأة في تعليمها امور دينها الحق الذي يليه هو - [00:34:49](#)

ان يعتدل الانسان في تعامله مع المرأة في جانب الغيرة لا شك ان ان غيرة الرجل على امرأته هذا جانب تحدثنا عنه سابقا هو جانب مروءة وشهامة في الرجل والرجلة - [00:35:09](#)

ان يغار على وهي صفة عظيمة يحبها الله عز وجل والله عز وجل يغار على محارمه وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم هو اعظم الناس غيرة على المحارم وهذه من اتصف بها اتصف بصفة يحبها الله ورسوله - [00:35:24](#)

لكن يجب على الرجل ان يعتدل في هذه الصفة. يجب عليه ان يعتدل في هذه الصفة. وبعض الناس في هذه الصفة بين افراط وتفريط فالانسان بعض الناس يعني يعني يغلو في هذه الصفة حتى يصل الى مرحلة الشك الدائم والوسوسة يشك في - [00:35:44](#) زوجته نسأل الله السلامة والعافية. وهذا امر خطير وبلاء عظيم اذا حصل في قلب الرجل ان يدخل في قلبه الشك في كل تصرفاتها كل ما فعلت شيء كل ما قالت شيء ويبدا - [00:36:07](#)

يدخل الشك الحياة تحول الى جحيم. تتحول الى جحيم وتنقلب هذه النعمة الى نعمة تنقلب هذه النعمة الى نعمة. لكن الرجل العاقل هو الذي يغار الغيرة الطبيعية التي تكون في الرجال الاسوياء - [00:36:21](#)

تكون في الرجال اسواء عندما يحصل شيء يكون آآ فيه آآ سببا للغيرة. اما في كل الاحوال بسبب او بدون سبب لا شك ان هذا آآ يصبح مرضا عند الانسان. يصبح مرضا عند الانسان وتتحول حياة الرجل الى - [00:36:39](#)

وكذلك زوجته. تتحول الحياة الى جحيم وفي الغالب في الغالب اذا آآ دخل الشك بين الزوجين ان الحياة تصل الى طريق مسدود ويكون هناك الانفصال والطلاق اما الغيرة المحمودة فهي التي تكون بداع. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغيرة ما يحب الله. ومنها ما يكره الله - [00:36:59](#)

اما ما يحب الله فالغيرة في الرببة الغيرة في الرببة اذا كان هناك امر يدعوا الى الى الغيرة يعني يكون في اماكن تجمع الرجال في اماكن عامة. يكون الرجل عنده غيرة على محارمه. غيرة على محارمه في الاسواق في المستشفيات - [00:37:25](#)

في الاماكن العامة اه في في المطارات في في السفر هنا يعني هنا تظهر غيرة الرجل على نسائه بان يحوطهن ويحمي المرأة ويحفظها من من مكائد الناس هذا هذه غير محمودة - [00:37:43](#)

اما اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم واما ما يكره اي ربنا عز وجل واما ما يكره فالغيرة في غير رببة الغيرة في غير رببة. هذا الذي ذكرناه قبل قليل انه هو المرض - [00:37:59](#)

هو المرض الذي يصل بالانسان ان يشك في كل شيء في كل تصرف ان تكلمت شك فيها ان خرجت شك فيها ان سكت شك فيها ان ان ذهبت الى السوق شك فيها هنا يدخل الانسان في مرحلة من - [00:38:13](#)

المرظ العظيم الذي يصبح يعني تصبح الحياة معه تصبح الحياة جحيمها تصبح جحيمها وينتهي هذا الامر ولا شك في الغالب ينتهي بالانفصال والطلاق. لكن الغيرة المحمودة ان يغار الانسان على اهله. ان يغار الانسان - [00:38:28](#)

على اهله وهذا حق للمرأة. حق للمرأة ان يحفظها الانسان لا يليق برجل يذهب مع زوجته الى الاماكن العامة وان يتركها يعني دون عناية دون حماية دون حياطة لها لا شك - [00:38:48](#)

كان هذا خلل. خلل كبير جدا في رجولة المرأة الرجل وفي غيرته على زوجته وقصصي في حق المرأة تقصي في حق المرأة. وتفريط لا ينفي، من الرجال، أن يحصل. هذا أمر لا ينفي، الاعتداء، فيه - 00:39:05

يُنفي من الرجل أن يحصل. هذا أمر لا يعني الاعتدال فيه - 00:39:05

وهي العدل بين الزوجات. العدل بين الزوجات في النفقة والمبيت. اذا كان الرجل معددا فانه يحب عليه - 00:39:23

يعدل بين زوجاته اذا لم يعدل بين زوجاته يجب ان يعدل الرجل بين الزوجات هذا يعني لا خيار له فيه ان يعدل في الامور التي - 00:39:47

00:39:47

قال الله عز وجل، ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم - 00:40:12

قال الله عز وجل ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم - 00:40:12

فلا تميل كل الميل فتذروها كالمعلقة. يعني عدم الاستطاعة في العدل هذا ما يكون في الامر القلبي الامر القلبي في مسألة المحبة المودة الشفقة يعني قد يكون الرجل في قلبه يميل الى احدى زوجاته اكثر من الاخري هذا لا يؤاخذ الانسان به. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يعدل بين زوجاته ثم يقول اللهم هذا - 00:40:30

الله عليه وسلم يعدل بين زوجاته ثم يقول اللهم هذا - 00:40:30

فيما املك فلا تواخذني بما لا املك يعني الانسان الذي يملكه انه يعدل في المبيت يعدل في النفقه لكن في ميل القلب في الراحة في الانس هذا لا يملكه الانسان ولا يجب فيه العدل. لكن الامور الظاهرة لا بد ان يعدل الانسان بين اهله في النفقه والمبيت - 00:40:55 وخصوصا لابد ان يعدل ويجب عليه ان يعدل. ولو لم يعدل لاثم واتى شق وشقه مائل يوم القيمة. عيادة بالله من ذلك نكالا له في هذا الامر اخر حق من حقوق المرأة نذكره في هذه الحلقة. وهو آدم 00:41:16 -

الامر اخر حق من حقوق المرأة نذكره في هذه الحلقة. وهو آآ عدم - 00:41:16

اسوءة الظن في تصرفاتها عدم اساءة الظن في تصرفاتها. لماذا قالت هذا؟ ولماذا قالت هذا؟ لماذا اه تكلمت بهذه الكلمة؟ يعني هل هذا يعني يبدأ الانسان دائمًا يحل كل تصرف للمرأة هذا سيعيش في نك - 00:41:37

يعني يبدأ الانسان دائمًا يحلل كل تصرف للمرأة هذا سيعيش في نك - 00:41:37

سيعيش في نك و لا شك لكن لابد ان يكون عند الرجل ان يكون عنده شيء من التغافل شيء من التغافل ولهذا انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرأ الرجل اهلة ليلا - 00:41:58

عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلًا - 00:41:58

يعني ان يأتي من سفر مثلاً ويأتي فجأة اليهم يتخونهم ويسيء الظن بهم. هذا لا ينبغي ولا يليق وليس من الادب بل يجب على الانسان العاقل الذي آآ يحسن الظن باهله انه اذا قدم من سفر ان يتصل عليهم انا قادم ليستعدوا للقاءه - 14:42:00

العاقل، الذي، آآ يحسن الظن، باهله انه اذا قدم من سفر ان يتصل عليهم انا قادم لمستعدوا للقاءه - 14:14:42:00

والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاء من سفر يبدأ بالمسجد تصلي فيه ركعتين ثم يذهب الى بيته. هذا هو الانسان العاقل السوي.
اما الذي تحسّس وتحسّس وتحسّن الظاهر فهذا انسان: - 00:42:35

يعني آآ ليس بسوى وعنه خلل وعنده آآ شيء من السوء في اخلاقه ولهذا من مكارم الاخلاق العظيمة والتي تستقيم بها البيوت من اعظم هذه الامور ان يكون: عند الارحا شبه من التغافل - 00:42:49

اعظم هذه الامور ان يكون عند الاحاجى شيء من التغافل - 42:49

شيء من التغافل لابد ان يتغافل والا ستصبح الحياة يعني فيها من النكد ومن التعب ما الله به عليم اذا اراد الرجل ان يدقق في كل كثرة مصادر معرفة فان تستمع له الحالة - 00:43:09

كبسولة ٢٥ فبراير ٢٠٢٠ - الحالة ٤٣:٤٣:٠٩

٢٦- حملة تسقيف الحالة وإنذارها الحسين الصدر، رقماً مازال التبايناً من خاتمة الكتاب -

ما زال التغافل من خلق الكرام. والامام احمد رحمة الله يقول تسعه اعشار حسن الخلق في التغافل تسعة اعشار حسن الخلق في التغافل المخالف للخلافة في الخاتمة من احاديث اعشار حسن الخلق في التغافل

العنوان

ما يدقق في كل صغيرة وكبيرة ويسأل عن كل شيء. ويريد أن يفهم كل شيء. ولماذا هذا؟ هنا يعيش الإنسان في تعب وفي قلق

اـه لـما اـسر الـى بـعـض اـزواـجـه حـديـثـا قـال سـر النـبـي الـى بـعـض فـي حـديـثـة فـلـما نـبـأـت بـه وـاظـهـرـه اللـه عـلـيـه اـخـبـرـه اللـه عـز وـجـلـه اـنـه سـرـبـت هـذـا الـامـر مـاـذـا قـال اللـه عـز وـجـلـه ؟ قـال عـرـف بـعـضـه - 00:44:22

اعـرض عـن بـعـض عـرـف بـعـضـه وـاـخـبـرـهـا وـكـلـمـهـا وـاعـرـض عـن بـعـض خـلاـصـيـعـنـي فـي اـمـرـهـا لـو يـكـلـمـبـهـا الـاـنـسـان تـزـدـاد الـاـمـرـوـرـ سـوـءـاـ . فالـعـاقـل يـتـرـك هـذـه الـاـمـرـ وـيـتـغـافـل عـنـهـا حـتـى لـا يـزـدـاد الـخـلـاف وـيـزـدـاد الشـقـاق فـي الـبـيـتـ . فـلـابـدـ وـهـذـا خـلـقـ - 00:44:39

وـقـوـيـمـ وـهـذـا يـعـنـي فـعـلـهـ النـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـدـمـا عـرـفـهـذـهـمـرـأـةـ آـآـبعـضـاـ وـاعـرـضـعـنـبـعـضـهـذـاـخـلـقـعـظـيـمـ وـكـبـيرـ وـآـآـفـيـهـ اـيـضـاـ تـرـبـيـةـلـلـازـواـجـ مـعـ زـوـجـاتـهـمـ . الـاـتـدـقـقـ فـيـ كـلـصـفـيـرـةـ وـكـبـيرـةـ . لـا بـدـ اـنـ يـكـوـنـعـنـدـكـشـيـعـهـمـتـغـافـلـهـمـ - 00:45:00

اـهـاجـمـ اـهـ قـوـلـ الشـاعـرـلـيـسـ الغـبـيـ بـسـيـدـهـ فـيـ قـوـمـهـ وـلـكـنـ سـيـدـ قـوـمـهـ المـتـغـابـيـلـيـسـ الغـبـيـ بـسـيـدـهـ فـيـ قـوـمـهـ . الغـبـيـ لـا يـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ سـيـدـاـ . وـلـكـنـ سـيـدـ قـوـمـهـ المـتـغـابـيـ . الـذـيـ - 00:45:23

يـفـعـلـ اوـيـرـيـ النـاسـ اـنـهـ لـمـ يـفـهـمـ اوـيـغـضـ الـطـرـفـ هـذـاـ هـوـ السـيـدـ هـذـاـ هـوـ الرـجـلـ العـاقـلـ هـذـاـ هـوـ الرـجـلـ الـذـيـ يـكـوـنـ لـهـ شـأـنـ . وـيـكـوـنـ لـهـ مـكـانـةـ وـيـرـتـاحـ فـيـ حـيـاتـهـ اـيـضـاـ . وـلـكـنـ سـيـدـ قـوـمـهـ المـتـغـابـيـ . اـمـاـ الـذـيـ - 00:45:42

يـكـوـنـ يـعـنـيـ يـرـيـ اـنـهـ فـطـنـ وـاـنـهـ مـنـتـبـهـ وـاـنـهـ لـاـ بـدـ اـنـ يـعـرـفـ كـلـصـفـيـرـةـ وـكـبـيرـةـ فـلـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ سـيـتـعـبـ فـيـ حـيـاتـهـ غـيـرـهـ اـيـضـاـ وـيـتـعـبـ غـيـرـهـ وـقـدـ يـتـحـولـ هـذـاـ الـبـيـتـ الـىـ آـآـمـقـرـ وـمـأـوـيـ لـلـنـكـ - 00:46:03

الـضـيـقـ وـالـتـعـبـ وـالـشـقـاقـ الـذـيـ يـكـوـنـ فـيـ بـيـوـتـ الـمـسـلـمـيـنـ لـكـنـ الـاـنـسـانـ يـعـيـشـ بـهـذـاـ الـخـلـقـ الـعـظـيـمـ وـهـوـ خـلـقـ التـغـافـلـ الـذـيـ فـعـلـهـ النـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ . هـذـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـحـقـوقـ الـزـوـجـةـ الـحـقـوقـ الـمـالـيـةـ وـالـحـقـوقـ غـيـرـ الـمـالـيـةـ - 00:46:23

نـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـهـ اـنـ يـبـارـكـ لـنـاـ فـيـ اـزـوـاجـنـاـ وـفـيـ ذـرـيـاتـنـاـ . وـاـنـ يـحـفـظـنـاـ مـنـ كـلـ مـكـرـوـهـ وـاـنـ يـسـلـمـنـاـ مـنـ كـلـ شـرـ . وـاـنـ يـجـعـلـنـاـ مـبـارـكـيـنـ اـيـنـماـ كـنـاـ . وـالـحـمـدـ لـلـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:46:43

وـمـكـارـمـ الـاـخـلـاقـ نـدـرـسـهـاـ مـعـ اـدـبـ وـتـرـبـيـةـ عـلـىـ الـاحـسـانـ - 00:47:07